



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فخري كريم  
جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

وزيرة الدولة لشؤون المرأة لـ (م.ب.ا):

- انا مع قوامة الرجال وارفض مبدأ المساواة
- لا اذهب للوزارة الا بعد الاستئذان من زوجي
- العمل بالنزي الموحد موجود في العديد من دول العالم!

نص الحوار على الصفحة الرابعة



http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

العدد (2375) السنة التاسعة - الخميس (26) كانون الثاني 2012

## الرئيس: بإمكان المالكي استخدام لهجته ضد أنقرة مع طهران مستشار حكومي يتوعد إيران بـ "وجه عراقي آخر"

□ بغداد/ المدى

حذر مستشار في مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي، الجانب الإيراني من استمرار إطلاق تصريحاته التي تعد تدخلا في الشأن الداخلي، مؤكدا إمكانية اتخاذ الحكومة موقفا على الصعيدين السياسي والاقتصادي اذا ما استمر

الحال على ما هو عليه، مشددا على ان الموقف الحكومي ضد تدخلات الجوار يكون بنفس الحجم ولا توجد محاباة لطرف على آخر. وكان السفير الإيراني علي دنائي فر قد أكد ان بلاده ترفض الاقالييم والفيديرات في العراق. وقالت مريم الرئيس "ان موقف وزارة

الخارجية كان واضحا تجاه التدخلات الإيرانية الأخيرة في الشأن العراقي بل وان بيانها ابتدا بطهران قبل انقرة . وتابعت الرئيس في تصريح خصت به (المدى)، امس "ان حديث السفير الإيراني مرفوض جملة وتفصيلا لان مسألة الاقالييم لا تخصها بل هي عراقية صرفة حددها الدستور وان اعتراضات

الحكومة على طلبات بعض المحافظات جاءت لعدم قانونيتها وبالتالي يمكن الاخذ بها بعد اجراء تعديلات على القانون ذي العلاقة . واردفدت اذا ما استمرت بعض دول الجوار بما فيها إيران باطلاق تصريحات تستغفر العراقيين سوف لن نفهمها على انها اعلامية فحسب بل ستجد هذه

الدول وجها عراقيا آخر يتمثل باتخاذ مواقف حازمة فيما يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية. ورفضت المستشارية الحكومية الاتهامات التي تطلقها بعض الكتل السياسية بأن بغداد لا تقف من تدخلات الجوار على مسافة واحدة، وقالت "ان الموقف العراقي واحد تجاه كل الدول التي تتدخل في شأنه الداخلي"، موجهة تحذيرات الى إيران "في حال استمرار اطلاق هذا النوع من التصريحات فإن من شأنها التأثير في العلاقات الاقتصادية"، في اشارة منها الى إمكانية قطع هذا النوع من العلاقات، مبينة "تدرك بأن إيران تبادلا تجاريا كبيرا معنا وقد تتعرض الشركات الإيرانية في المحافظات الى مقاطعة مما يلحق الضرر المادي بها".

ودعت الرئيس دول العالم الى الفهم بان العراق يختلف عما كان عليه في السابق، وهاهنت على مقدره رئيس الوزراء استخدام ذات الأسلوب الحصاد الذي تحدث به مع نظيره التركي، في التعامل مع التدخلات الإيرانية من خلال الاتصال باحمدي بنجاد وابلاغه بسخط العراق عن استمرار التدخل الإيراني اذا ما حصل. وكانت مصادر من ائتلاف دولة القانون قد أكدت في وقت سابق لـ(المدى) "ان اتصالا غير ودي كان قد جرى بين المالكي ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان على خلفية الأزمة السياسية التي حدثت في البلاد بعد الانسحاب الأميركي".



رغم صعوبة الحياة لا يزال للأمل بقية.. عدسة/ أدهم يوسف

## إعادة ترتيب العلاقات مع الخارج؛ اردوغان .. زمن الولاية العثمانية ولي ..

فخري كريم

تصاعدت الملائمة السياسية بين اردوغان والمالكي خلال الفترة الماضية . وكان ممكنا اعتبار ما قيل من قبل رئيس وزراء الجارة تركيا ، ضربا من " التداخل الصداقي " ، بفعل " الميانه " التي شجعه عليها العديد من القادة العراقيين ، خلال سنوات المرحلة الانتقالية التي لم تنته بعد ، حيث كان البعض يتزايد على البعض الآخر في طلب " التدخل " بين الفرقاء " لتعيين المواقف " والحض على المشاركة في العملية السياسية ، او لضبط بعض السياسات والانفعالات التي تنتاب قادة وفصائل.

(الميانه) في العلاقات السياسية ، خصوصا بين الدول التي تتعامل مع بعضها من مستويات مختلفة ، تشجع على التجاوز ، وهو ما قد يتخذ اذا لم يتم ضبط ايقاعها واعادتها الى اطارها الطبيعي في الوقت المناسب ، طابع تدخل سافر في الشؤون الداخلية . وقد تبادت بعض الأطراف القيادات العراقية خلال السنوات الماضية في هذه " الميانه المخلة " مع كثيرين وتعذت خطوط التهاون في طلب " النصح " وتبادل الرأي والمشورة ، الى الرضا عن التدخل بالتفاصيل و " فرض " خارطة طريق تتجاوز بخطوطها وتضاريسها أدق القضايا الوطنية والعلاقات بين القوى وشؤون الحكم وما الى ذلك مما يمس الكرامة الوطنية .

ويتضح من سير الأحداث وإدارة العلاقات ، ان بعض القوى لم تشب عن الطوق بعد ، ولم تهجر مراقبتها السياسية التي لم تكن بمعزل عن انتقالها من مرحلة المعارضة التي طال أمدها (خارج البلاد) الى دست الحكم . ومعروف الطابع غير المتوازن للعلاقات التي أقيمت آنذاك مع بعض القوى والمراكز الخارجية، والعداء التي تكرست في اطرها ، والتي اتخذت احيانا ، بفعل الحصار المفروض على المعارضة ، والحاجة وضرورات التواجد في الساحة السياسية، طابع تبعية مرجحة أو اضطرار على (مجاملات)، او هكذا كانت تبدو للمراقب من داخل مشهد المعارضة وعلى متونها .

■ المقال كاملا ص ٣

## المطلبي لـ (م.ب.ا): شركاتهم حصلت على ٩٠٪ من مشاريع الاستثمار دولة القانون: الاستخبارات التركية تنتشر في المكاتب التجارية

□ بغداد/ المدى

تزامنا مع توتر العلاقات بين العراق وتركيا على خلفية التصريحات المتبادلة بين الطرفين، سارع ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي الى اتهام أنقرة بجعل بغداد ساحة لأجهزة استخباراتها، فيما وصل الى تركيا امس زعيم المجلس

الإسلامي الأعلى عمار الحكيم في محاولة لرأب الصدع بين الطرفين. وقال القيادي سعد المطلبي لـ(المدى) ان النفوذ التركي في العراق تجاوز الإيراني بمسافات كثيرة، موضعا " ان هذا النفوذ ينطوي على امرين الأول فتح مكاتب تجارية يصل عددها الى المئات، يوجد فيها موظفون الكثير منهم ينتمون إلى

المحافظات استطاعوا الهيمنة على هذه المشاريع وان كانت شركاتهم ليست بالمستوى المطلوب". وفي تطور لاحق بدأ زعيم المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم الأربعاء زيارة إلى تركيا على وقع تصاعد الاتهامات بين رئيسي حكومتي البلدين المالكي و اردوغان التي اتخذت منحى عنيفا خلال

الساعات الأخيرة. وقال مصدر في المجلس الأعلى إن الحكيم الذي وصل الى انقرة سيجري مباحثات سياسية مع الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس وزرائه رجب طيب اردوغان حول علاقات البلدين. وأشار الى ان الحكيم سيسيى الى تهدة التأزم الذي تشهده العلاقات العراقية التركية.

## أربع رصاصات تنهي حياة قيادي منشق عن القاعدة

□ بغداد/ المدى

"نتواصل بعد الساعة السادسة مساء" رسالة كان قد بعث بها القيادي المنشق عن تنظيم القاعدة الملا ناظم الجبوري الى مراسل (المدى) الذي أراد منه تعليقا على الأحداث الأمنية التي شهدتها بغداد امس الاول.

الوطنية قبل انه عقد في المنطقة الخضراء وطلب تأجيل حوار (المدى) معه، برسالة كان نصها "حتياني أخي العزيز ممكن ان نتواصل بعد الساعة السادسة مساء.. مع احترامي ناظم الجبوري"، وما ان قاربت الساعة السابعة عاودت الصحافة الاتصال به لكنه لم يجيب على الهاتف، عاودت الكرة، وبعثت له برسالة، لكنه على غير عادته لم يرد عليها. خبر عاجل تناقلته

وسائل الإعلام، مفاده اغتيال الجبوري في ساحة اللقاء بمدخل حي الجامعة، وعلى ما تقول مصادر أمنية فإن عجلة أوقفت سيارة الملا ناظم وترجل منها شخصان أطلقا النار عليه بواسطة اسلحة كاتمة اذ اخترقت اربع رصاصات منها رأسه ما ادى الى مصرعه في الحال، وتذكر مصادر مقربة من عائلته انه كان ينوي مغادرة بغداد مساء امس متوجها الى عمان حيث استقر فيها منذ ثلاث سنوات. وترى لجنة المصالحة البرلمانية ان عملية الاغتيال تحمل بصمات تنظيم القاعدة، وقال رئيس اللجنة قيس الشنر في تصريح لـ(المدى) "ان التنظيم يكن العداء الى الجبوري لانه قارعه خلال سنوات الاحتقان الطائفي عندما كان احد قيادات الصوته وبالتالي حاول التنظيم الإرهابي الانتقام منه ونجح في اغتياله امس الاول".

## العدل: نحن جهة تنفيذية وتعليق عقوبة الإعدام ليس من اختصاصنا

□ بغداد/ المدى

أكد وزير العدل حسن الشمري أن إعادة النظر في حكم الإعدام وتعليقه محصور بمجلسي النواب والوزراء، مبينا أن وزارة العدل جهة تنفيذية وغير معنية بتعليق حكم الإعدام. جاء ذلك ردا على مطالبة المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإيقاف تنفيذ أحكام الإعدام في العراق حتى الغاء هذه العقوبة، وأوضح الشمري، في بيان صادر عن الوزارة، تلقت المدى نسخة منه، ان القضاء يتمتع بالاستقلالية التي من شأنها تبديد المخاوف التي أعلنت عنها المفوضية الدولية لحقوق الإنسان، مضيفا ان تنفيذ احكام الإعدام بحق (٣٤) مدانا لم يتم في يوم واحد، ولكن الإعلان عنه كان في توافق اعلامي منطلقا من مبدأ الشفافية والوضوح امام الرأي العام. من جانبه أعلن الناطق الرسمي باسم الوزارة حيدر السعدي، ان تنفيذ القصاص العادل بحق الإرهابيين وقتلة الشعب يدخل ضمن قانون الدولة العراقية الذي سرت احكامه بعد صدور

الحكام القضائية وتمييزها من قبل المحاكم المتخصصة وتمت المصادقة عليها من رئاسة الجمهورية.واضاف السعدي ان التشكيك بمصداقية القضاء العراقي من قبل المفوضية الأممية، امر مستغرب وعلى المفوضية السامية، ان تعي حجم التحديات التي يتعرض لها العراق من قبل الجماعات الارهابية والتي تصدر احكامها بالاعدام ضد الابرياء بشكل جماعي دون ذنب اقترفوه، مبينا ان بعض الأشخاص الصادرة بحقهم احكام بالاعدام يتم إعادة محاكمتهم وتمييز الاحكام الصادر بحقهم للوصول الى اسمى صور الشفافية. جاء ذلك ردا على مطالبة المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان من السلطات العراقية بإيقاف تنفيذ احكام الإعدام حتى الغاء هذه العقوبة، وذلك تعليقا على الحكم بالإعدام على ٣٤ شخصا منهم امرأتان وتنفيذ الحكم في ١٩ كانون الثاني، وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم المفوضية العليا نافي بيلاي: ادعو الحكومة العراقية الى ان تصدر على الفور تعليقا لحكم الإعدام.

## قالت إن الحريات تراجعت بشدة بسبب القمع مراسلون بلا حدود: صحافة العراق تراجعت ٢٢ نقطة في التصنيف العالمي خلال ٢٠١١

□ باريس / سيف الخياط

قالت منظمة مراسلون بلا حدود ان العراق تراجع مؤخرا في حرية الصحافة خلال العام ٢٠١١ بعد ان حقق تقدما ملحوظا خلال الاعوام السابقة التي اعقبت عام ٢٠٠٨، مؤكدة ان التراجع يشمل اقليم كردستان الذي طالما شكل ملجأ للصحافيين العراقيين الهاربين من العنف في الوسط والجنوب. وبينت المنظمة التي تتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرا لها في تقريرها السنوي ان "العراق قد حقق تقدما مطردا لعدة سنوات متتالية في التصنيف العالمي لحرية الصحافة، إلا أنه خسر ٢٢ مرتبة هذا العام بحيث أنه انتقل من المرتبة ١٣٠ الى المرتبة ١٥٢ (مستعبدا المرتبة نفسها التي سجلها في العام ٢٠٠٨ حيث كان

يحل المرتبة ١٥٨) وذلك لأسباب مختلفة". وتضيف مراسلون بلا حدود في تقريرها "غالبا ما يستهدف الإعلاميون بأعمال عنف ترتكبتها القوى الأمنية سواء في بغداد خلال مظاهرات ساحة التحرير أم في كردستان العراق مع أن هذا الإقليم لطالما شكّل ملجأ للصحافيين لعدة سنوات". وهذه المنظمة الدولية اسباب عجز العراق التي تتخذ موجة اغتيالات الصحافيين ولعل النقطة الفاصلة في هذا السياق تتمثل به ١٩ ايلول ٢٠١١، تاريخ اغتيال هادي المهدي". وقد عثرت القوات الامنية العراقية على جثة الاعلامي هادي المهدي مقتولا في منزله في منطقة الكرادة، بعد اصابته برصاصة في الرأس في الليلة التي سبقت



اعلاميون.. (أرشيف)

واكدت الوزارة، في بيان وزع عبر مكتب الناطق الرسمي للحكومة، انها "تتفق مع تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش فيما يخص الاعتداءات على الصحفيين والعاملين في الاعلام مشيرة الى ان التحقيق بجميع هذه القضايا والمؤشرات تؤكد تورط الإرهاب في استهداف أربعة صحفيين حيث تم استهدافهم بشكل مباشر أثناء تأدية واجبه الاعلامي". وحول ملبسات اغتيال الصحفي هادي المهدي قالت الوزارة "ان التحقيقات القضائية تشير الى انها جريمة جنائية وان هناك متهمين موقوفين على القضية من المغربين له، علما بان المدعي بالحق الشخصي زوجته هي التي اقامت الشكوى واتهمت بعضا من المشتبه بهم ولا تزال التحقيقات جارية ووزارتنا تتابع هذا الموضوع".